

تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة للحد من المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب

A suggested perception from a perspective Social Group Work reduce problems resulting from free time among young people.

نظمية فخري خليل حجازي*
جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)
nathmieh@gmail.com

المعلومات المقال	الملخص:
تاريخ الارسال: 2023/09/12 تاريخ القبول: 2023/04/05 تاريخ النشر: 2023/06/30 الكلمات المفتاحية: ✓ الشباب ✓ المشكلات ✓ وقت الفراغ ✓ خدمة الجماعة	هدفت الدراسة التعرف على مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب وتوصلت نتائج الدراسة أن مستوى المشكلات كانت بدرجة متوسطة، وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الناتجة عن أوقات الفراغ لدى الشباب تعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق في متغير مكان السكن، الحالة الأسرية، الدعم الاجتماعي.
Article info	Abstract :
Received :12/09/2023 Accepted :05/04/2023 date of publication: 30/06/2023 Keywords: ✓ youth . ✓ problems. ✓ Leisure. ✓ Social Group Work .	The study aimed to identify the level of problems resulting from leisure time among young people, and the results of the study concluded that the level of problems was of a medium degree, and the results indicated that there were no statistically significant differences in the level of problems resulting from leisure time among young people due to the gender variable, while there were differences on the rest of the variables.

1. مقدمة:

إن وقت الفراغ بات مشكلة تؤرق العديد من المجتمعات والشعوب على اختلاف ثقافتهم وأجناسهم، فهو يعتبر وقت فائض يضيع ويتسرب دون هدف يحقق أو عمل ينجز أو غاية نرمي إلى بلوغها، فوقت الفراغ يصنف ضمن الظواهر الاجتماعية سريعة الانتشار، فهو سلاح ذو حدين أما أن يرتقي بشخصية الإنسان وفكره وإما أن يكون مدمراً لها، فإن من أهم المشاكل التي يعاني منها الفرد هي الفراغ اليومي وكيفية استثماره فأوقات الفراغ لا تقل أهمية على أوقات العمل. (الحنوي، 2011، ص22)

وتمثل مرحلة الشباب أكثر المراحل العمرية تأثراً بأوقات الفراغ لخصوصية هذه المرحلة التي تتميز بالحماسة والروح الثورية على الأوضاع السائدة وميلها الأكيد إلى التغيير نحو الأفضل، مما يجعل هذه المرحلة أهم أدوات التغيير الاجتماعي والاقتصادي والفكري في المجتمعات، كما أن ما تتميز به هذه المرحلة من حيوية و طاقة زائدة وتغيرات نفسية وبيولوجية واجتماعية مختلفة تزيد من تأثرها بوقت الفراغ. ولعل الأمر يزداد سوء إن اجتمع الشباب والفراغ والمال في آن واحد. كذلك اغلب الأوقات لدى الشباب يقضونها في مجالسة الأصدقاء واستخدام الهاتف النقال في الحديث مع الأصدقاء، أو يقضونها في الجلوس مع الأسرة ومع الأقارب والأصدقاء ومشاهدة برامج التلفاز والتدخين وارتياق المقاهي بهدف التسلية. (سنوسي، بوسكين، 2018، ص3)

تعد دراسة ظاهرة وقت الفراغ وكيفية التعامل معها والأنشطة التي يمارسها الشباب مدخلا أساسيا لدراسة المجتمع والحكم عليه، وإذا كان وقت الإنسان يتألف من وقت العمل الضروري ووقت الراحة فوقت الفراغ، لذا إن وقت الفراغ نفسه يمثل جزءاً من منظومة الوقت الكلية حيث يفرض نفسه على أجزاء الوقت الأخرى بحيث لا تصح تلك الأجزاء دونه، فوقت الفراغ يمنح تلك الأجزاء مضمونها ويعطي منظومة الوقت كليتها". (عزيز، 2009، ص3)

2. الإطار العام للدراسة

1.2 مشكلة الدراسة

يسود إجماع على أهمية الشباب في المجتمع، وليس أدل على تلك الأهمية من ذاك الاهتمام المتزايد للحكومات في المنطقة العربية بالشباب، إذ بات وجود إستراتيجية وطنية أشبه بنقل يد عام متبع لدى الدول العربية كافة. ويتم تناول موضوع الشباب باعتبارهم شريحة اجتماعية متجانسة واحدة تجمعهم خصائص بيولوجية واجتماعية عمرية ووظيفية واحدة، ولكن ما يجدر هنا الإشارة إليه وكوني باحثة في مجال الشباب أرى أن ما يتم تناوله عبر الأدبيات ليس بدقيق لأن كل فئة من فئات الشباب لها ظروفها وخصائصها وإمكاناتها وطموحاتها.

وفي فلسطين يعاني الشباب من المشكلات العامة التي يعاني منها مجتمعهم وتحول دون تحقيق طموحاتهم، ما يتطلب أن يكونوا مستعدين لها وقادرين على مواجهتها بحكمة سواء كانت هذه المشكلات (اقتصادية، اجتماعية، أسرية، أخلاقية، أو نفسية). وتنعكس هذه المشكلات بشكل أو بآخر على نفسية و حياة الشاب، ومن هنا وجب على المؤسسات الاهتمام بالشباب وبكيفية توفير الوسائل المناسبة لاستثمار أوقات الفراغ لديهم بما يضمن عدم تحول وقت الفراغ إلى وقت يستثمر في صنع المشكلات وافتعالها، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب من وجهة نظرهم، وما هو التصور المقترح من منظور خدمة الجماعة للحد منها؟

2.2 أسئلة الدراسة

ما المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب من وجهة نظرهم؟
هل توجد فروق في درجة المشكلات الناجمة عن أوقات الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير (الجنس، مكان السكن، الحالة الأسرية، الدعم الاجتماعي)؟

3.2 أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

يعتبر المجتمع الفلسطيني مجتمع فتي حيث بلغت نسبة الشباب (18-29 سنة) في فلسطين نحو 23% من إجمالي السكان (1.13 مليون)؛ وبلغت نسبة الجنس بين الشباب بواقع 105 شباب لكل 100 شابة؛ علماً بأن تقديرات

عدد السكان في فلسطين منتصف العام 2019 تشير إلى أن إجمالي عدد السكان بلغ نحو 4.98 مليون، مع العلم أيضاً أن نسبة الشباب كانت أيضاً نحو 23% في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، واقع الشباب في فلسطين، 2019)

جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على واحد من أهم المواضيع التي تتركز في الشباب في العصر الحالي، وهي مشكلة وقت الفراغ وكيف يؤثر سلباً على نفسية الشباب وحياتهم الاجتماعية. تعتبر هذه الدراسة محاولة لإثراء المكتبة العلمية الفلسطينية بدراسة بحثية مفصلة عن وقت الفراغ وآثاره على الشباب كمرجع علمي يفيد الباحثين والمؤسسات المختصة. الأهمية التطبيقية:

توعية الشباب بأهمية الوقت وكيفية استغلاله. ستقدم هذه الدراسة تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة للحد من المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لديهم من خلال تبني استراتيجيات تبين كيفية الاستفادة من استثمار وقت الفراغ في توجيه الشباب نحو الإبداع وتعزيز اتجاهاتهم وميولهم. أهداف الدراسة

الكشف عن أكثر المشكلات الناجمة عن أوقات الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم. معرفة الفروق بين متوسط درجات المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم.

بناء تصور يركز على خدمة الجماعة لمساعدة الشباب على الاستفادة من وقت الفراغ والحد من المشكلات الناتجة عنه والتقليل من آثاره النفسية والاجتماعية عليهم.

4.2. مصطلحات الدراسة

وقت الفراغ: التحرر من العمل الذي يقوم به الفرد بأدائه ويحصل منه على مقابل مادي وكذلك التحرر من البرنامج المدرسي التي تكون جزءاً من المقررات التعليمية. (سنوسي، بوسكين، 2018، ص6) وتعرفه الباحثة إجرائياً: الوقت الذي يبقى من طرح ساعات العمل الإجباري أو الدراسة الإجبارية للفرد، ووقت النوم ليلاً، والوقت الضروري لأداء الواجبات المنزلية الضرورية، ويسبب المشاكل لدى الشباب لعدم قدرتهم على استغلاله بما يشبع احتياجاتهم.

الشباب: الشباب هو ذلك القطاع الأفقي الذي يدخل في تركيب مختلف القطاعات الرأسية في المجتمع الإنساني، والذي يعتبر ركيزة أساسية للإنتاج والخدمات والدفاع في كافة المجتمعات، بفضل ما حباه الله سبحانه وتعالى من خصائص بدنية وعقلية ونفسية واجتماعية. وهو زمن الحياة بين الطفولة والنضج. (الغانمي، 2010، ص417) وتعرف مرحلة الشباب في ضوء عدد من الخصائص المتكاملة، وليست مرحلة الشباب في ضوء ذلك مرحلة منفصلة عن بقية مراحل العمر وخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة، وإنما هي امتداد لهذه المرحلة الأخيرة بالذات. (Bourdieu, 1984, p143)

وتعرفه الباحثة إجرائياً: الشباب هو المرحلة ما بين 15-30 سنة، والتي يكون فيها الإنسان الطبيعي في مرحلة تطور وبناء واكتشاف مهارات جديدة، وهم الذين يعانون من وقت الفراغ وعدم القدرة على استغلاله بطرق صحيحة مما يؤدي إلى العديد من المشكلات.

5.2. حدود الدراسة

الحدود الموضوعية : تتناول تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة للحد من المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب.

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019-2020.

الحدود المكانية : محافظة طولكرم.

الحدود البشرية : عينة من الشباب في محافظة طولكرم .

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.3. مقدمة

يتخذ وقت الفراغ أهمية خاصة ووضعاً معيناً في كل مرحلة من مراحل العمر، وتمثل مرحلة الشباب أخطر هذه المراحل وأهمها، فالشباب هم ثروة المجتمع البشرية إذا ما أحسن إعداده واستثماره فذلك يضمن استقرار المجتمع وتطوره، وبسبب الخصوصية التي يتمتع بها الشباب الفلسطيني وفي ظل غياب فرص العمل نجد شريحة كبيرة من الشباب تشكو من وقت الفراغ وعدم قدرتهم على استثمار هذا الوقت في ظل غياب المؤسسات التي تعنى بالشباب واستثمارهم واستثمار أوقات فراغهم مما يؤدي إلى وجود العديد من المشاكل الناتجة عن الضغط والإحباط.

و يركز مفهوم وقت الفراغ كعملية ديناميكية على أربعة مرتكزات رئيسية متداخلة مع بعضها البعض وعلى النحو

التالي :أولاً- المعنى : إذ يعتمد هذا المرتكز على وضوح مفهوم وقت الفراغ لدى الأفراد ووعيهم وإدراكهم لأهمية ممارسة أنشطته المتعددة. ثانياً- الوظيفة : وتعتمد على تحديد أهداف وقت الفراغ وترتيب ارتباطاً وثيقاً بالمعنى وبالتالي قد ينظر إلى وظيفة وقت الفراغ بأنها ترويج عن الذات أو اللعب أو التسلية أو الراحة من العمل. ثالثاً- الحالة أو الظرف: ويؤكد هذا المرتكز بأن قضاء وقت الفراغ مرتبط بحالة الأفراد وظروفهم المتباينة وبالتالي فإن وقت الفراغ مرتبط بالعديد من المتغيرات مثل السن، الجنس، المستوى الاقتصادي والاجتماعي، نوع ودرجة التعليم، نوع العمل وغيرها . رابعاً- الاختيار : ويؤكد هذا المرتكز بأن اختيار وقت الفراغ يتوقف على عوامل داخلية وخارجية حيث تشمل العوامل الداخلية على الاتجاهات، الدوافع، الميول فيما تشمل العوامل الخارجية على حالة الطقس، تغير مواعيد العمل، والظروف الطارئة. (الحماحي ومصطفى، 1998)

وتكمن أهمية وقت الفراغ كما أشار إليها (درويش و الحماحي، 1987) في تحقيق التالي: اكتساب القيم والخبرات التربوية والاجتماعية، اكتشاف المواهب والإبداع والابتكار، اكتساب المهارات الحياتية المختلفة، إشباع الهوايات، اكتساب اللياقة البدنية، الترويج والاسترخاء وتجديد حيوية الفرد. ويضيف (السدحان، 1994) بأن الآثار الإيجابية لاستغلال وقت الفراغ تكمن في إمكانية تحقيق الاحتياجات الأساسية للفرد من حيث إشباع حاجاته الجسمية وذلك بإزالة التوترات العضلية وتنشيط الدورة الدموية وحاجاته الاجتماعية من خلال التخلص من الانطواء والعزلة الاجتماعية وحاجاته العقلية عن طريق كسب المزيد من الخبرة والمعرفة والمهارة وحاجاته الانفعالية التي قد تدفعه إلى سلوكيات منحرفة إذا تم كبتها.

و أشار (الفاضل ، 2004) إلى أن وظائف وقت الفراغ تنحصر في ثلاثة أبعاد رئيسية هي البعد السلوكي والبعد النفسي والبعد الاجتماعي . البعد السلوكي يتمثل في النظر إلى وقت الفراغ على أنه سلوك غير العمل الذي يستخدمه الفرد خلال ممارساته للوقت الحر وتشمل وظائف وقت الفراغ السلوكية على الاسترخاء والتسلية وتطوير الشخصية . أما البعد النفسي لوقت الفراغ فإنه يتمثل في الطريقة الكيفية لدراسة السلوك البشري للشخص بمفرده أو مع الجماعة حيث ينظر إلى وقت الفراغ على أنه حالة عقلية وليست الوقت الفائض عن وقت العمل وتشمل وظائف وقت الفراغ النفسية على تطوير الشخصية وتحقيق الذات بينما يؤكد البعد الاجتماعي لوقت الفراغ على عضوية الفرد في الجماعة وتشمل وظائف وقت الفراغ الاجتماعية على تثبيت وتقوية تماسك الفرد مع الجماعة وتشكيل جماعة الفرد على أساس الميول المشتركة والانتماء للجماعات وتطبيع الفرد حسب فلسفة المجتمع الذي يتواجد فيه، تزويد ودعم شعور الأفراد بالانتماء لجماعاتهم وانصهارهم مع فلسفتها السائدة واستخدامها لتحقيق المشروعات والأهداف الجماعية مثل زيادة الإنتاج.

2.3. مشكلات وقت الفراغ لدى الشباب

انعدام الأنشطة الترويحية الإيجابية التي يجذبها الشباب والتي تسهم في نمو شخصيتهم وتفجير طاقاتهم المبدعة. عدم تقييم وقت الفراغ عند معظم الشباب مهما تكن خلفياتهم الاجتماعية ومستوياتهم الثقافية والمهنية.

وجود مشكلات اجتماعية اقتصادية لعدد كبير من الشباب.

عدم قدرة الشباب على الفصل بين أوقات العمل وأوقات الفراغ والترويج.

تفضيل أنشطة العمل على أنشطة الفراغ.

عدم معرفة الشباب بأهمية استثمار وقت الفراغ وضعف إدراكهم لدور الأنشطة الترويحية التي يمارسها الشباب في تطوير سماتهم الشخصية ومضاعفة طاقاتهم الإنتاجية. (الحسن، 2005، ص161)

الآثار السلبية لوقت الفراغ يؤدي إلى انحراف الشباب وتشردهم وتسكعهم بالشوارع و لا سيما في فترة الإجازات الصيفية. يؤدي إلى إتاحة الفرصة لانضمامهم إلى رفاق السوء والعصابات وإدمان المخدرات والمسكرات مما يؤدي إلى تدهور الأخلاق والقيم والأمراض النفسية. الإضرار بالناحية الصحية والاقتصادية لا سيما محاولة قتل الوقت بالجلوس بالمقاهي ولعب الورق. الإضرار بالمجتمع حيث يؤدي اللهو الرخيص إلى الانحراف، حيث يلجأ البعض إلى السرقة والتعدي على ممتلكات الغير أو معاكسة الجنس الآخر. إن قضاء وقت الفراغ دون رقابة أو فيما يفيد الشباب يجعلهم صيدا سهلا للعصابات والمجرمين والانحراف، وبالتالي ضياع جهود هؤلاء الشباب فيما يفيد المجتمع وتضييق الآفاق المؤدية للإبداع والتقدم والنهوض بالمجتمع. (استيتة، سرحان، 2012، ص53:52)

4.3. الدراسات السابقة

دراسة بلعيزية (2018)، بعنوان: "إدارة وقت الفراغ لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية"، هدفت الدراسة إلى رصد أهم الأساليب والأنشطة المتبعة من قبل الطلبة الجامعيين في وقت فراغهم ، واشتملت عينة الدراسة على 145 طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب إدارة الوقت يعزى لمتغيرات (الجنس، مستوى الدراسة، نوع الإقامة في أسلوب إدارة وقت الفراغ. دراسة سنوسي بوسكين (2018)، بعنوان: "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استثمار أوقات الفراغ"، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استثمار وقت الفراغ ومعرفة درجة هذه الاتجاهات وكشف الفروق المتحصل عليها بين الطلبة حسب المستوى العلمي، نوع الجنس، التخصص. بلغت العينة 1552 طالبا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها إن اتجاهات الطلبة نحو استثمار الوقت إيجابي، ولا يعد المستوى العلمي عاملا محدد لاتجاهات الطلبة نحو استثمار وقت الفراغ. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استثمار وقت الفراغ حسب التخصص.

دراسة دغوب عبد القادر وتقية يوسف (2015)، بعنوان: "دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في تنمية التفاعل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية"، هدفت الدراسة إلى بيان دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في تنمية الاندماج الاجتماعي للتلميذ المراهق وأهمية ممارسة الرياضة في وقت الفراغ في تعزيز التعاون بين التلاميذ. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي و اختار عينة عشوائية تتكون من 60 تلميذ ذكور من المرحلة الثانوية، ومن أبرز نتائج الدراسة تدعيم الوسط المدرسي بمختلف الوسائل والأساليب الحديثة وتنظيم مختلف المسابقات والمهرجانات التي يفضلها يتم تشجيع الطلاب للتعبير عن قدراتهم وحاجاتهم النفسية مما يجسد بوضوح مظاهر التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ. وأن على أولياء الأمور متابعة أولادهم خاصة في هذه المرحلة وتوجيههم نحو ممارسة الرياضة واستغلال أوقات الفراغ بأمور مفيدة.

الدراسات الأجنبية

دراسة " جمشيدي، يجان" (Jamshidi, Anet & Yegane, 2016) أجريت هذه الدراسة في إيران وهدفت إلى التعرف على الأنشطة التي يقوم بها المعلمون في أوقات فراغهم. تم استخدام استبانة مكونة من 25 فقرة وتكونت عينة الدراسة من 95 معلما من معلمي المدارس الثانوية. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الأنشطة التي يقوم بها المعلمين هي الأنشطة البدنية والمشاركة في البرامج الرياضية والأنشطة الترفيهية والقراءة، كما أشارت النتائج إلى أن أبرز عائق للمعلمين لقضاء أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الرياضية قلة أوقات الفراغ المتاحة لهم.

دراسة "اصلان و كانسفر" (Aslan & Cansever, 2016) أجريت في تركيا وهدفت إلى الكشف عن مستوى استثمار أوقات الفراغ لدى المعلمين الجدد. تم إجراء المقابلات مع أفراد العينة التي تكونت من 150 معلما من معلمي المرحلة المتوسطة. أظهرت النتائج أن استثمار أوقات الفراغ لدى المعلمين جاء بمستوى متوسط حيث

يقوم المعلمون باستثمار أوقات فراغهم في الأنشطة العلمية والبحث عن طرق وأساليب تدريسية جديدة لاستخدامها في العملية التعليمية.

دراسة "بوستروم وآخرون" (Bostrom, Hornell & Frykland, 2015) أجريت في السويد وهدفت إلى الكشف عن تصورات المعلمين نحو استثمار أوقات الفراغ في البيئات بشكل عام وبيئات التعلم بشكل خاص. تم استخدام استبانة بالإضافة إلى إجراء المقابلات مع أفراد العينة التي تكونت من 289 معلماً من معلمي المرحلة الأساسية. أظهرت النتائج أن تصورات المعلمين نحو استثمار أوقات الفراغ جاءت سلبية من ناحية الجوانب المادية حيث تتميز الصفوف الدراسية بأنها صغيرة وغير ملائمة لتعليم الطلبة المهارات الاجتماعية التي يمكن ممارستها بأوقات الفراغ، كما أشارت النتائج إلى ضرورة تحسين بيئات التعلم لتصبح مناسبة لاستثمار أوقات الفراغ بإجراء الأنشطة المختلفة.

5.3. التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناول موضوع أوقات الفراغ وكيفية استثماره واستغلاله في أنشطة مفيدة تنمي مهارات الإنسان فكرياً وثقافياً واجتماعياً، بالإضافة إلى المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وعرض النتائج. وما يميز هذه الدراسة استهدافها لمرحلة الشباب إضافة إلى تناولها متغيرات دراسية جديدة ومن ثم تقديم تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة للحد من المشكلات التي يعاني منها الشباب والناجمة عن أوقات الفراغ. والاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ في تنمية مهاراتهم بما يحقق تنمية اجتماعية وثقافية لهم وللمجتمع.

4. الطريقة والإجراءات

1.4. منهجية الدراسة : اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظراً لملائمة طبيعتها، حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

2.4. مجتمع الدراسة : يتألف مجتمع الدراسة من جميع الشباب في محافظة طولكرم.

3.4. عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة الفعلية من (1000) شاب وشابة من محافظة طولكرم، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية.

4.4. متغيرات الدراسة: تحتوي الدراسة الحالية على متغيراً تابعاً هو واقع المشكلات لدى الشباب الناتجة عن أوقات الفراغ من وجه نظرهم في محافظة طولكرم، وتضم المتغيرات المستقلة الآتية: (الجنس، مكان السكن، الحالة الأسرية، الدعم الاجتماعي).

والجدول التالي يبين وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة، والتكرارات والنسبة المئوية.

المتغير	المستوى	العدد/التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	500	50%
	أنثى	500	50%
مكان السكن	مدينة	443	44.3%
	قرية	451	45.1%
	مخيم	106	10.6%
الحالة الأسرية	مستقر عائلي	734	73.4%
	تفكك أسري	117	11.7%
	مشاكل عائلية	102	1.2%
	يعيش وحيداً	47	4.7%
الحالة الاجتماعية	اجتماعي/له أصدقاء	818	81.8%
	منطوي/ليس له أصدقاء	182	18.2%

5.4. أداة الدراسة : بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها قامت بتطوير استبانة مكونة من جزأين الأول يتضمن بيانات أولية عن المبحوثين تمثلت في المتغيرات المستقلة أما الثاني فقد

تكون من الفقرات التي تقيس واقع المشكلات الناتجة عن أوقات الفراغ لدى الشباب من وجهة نظرهم حيث بلغ عدد الفقرات (30) فقرة وزعت على خمسة أبعاد، وقد تم تصميم الإجابة على فقرات الاستبانة على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد، وأعطيت الأوزان: "موافق جداً": خمس درجات؛ "موافق": أربع درجات، "محايد": ثلاث درجات، "غير موافق": درجتان، "غير موافق بشدة": درجة واحدة.

6.4. صدق الأداة: استخدمت الباحثة صدق المحكمين أو ما يعرف بالصدق الظاهري وذلك بعرض الاستبانة على (8) محكمين من ذوي الاختصاص بهدف التحقق من مناسبة المقياس لما أعد من أجله وسلامة صياغة الفقرات وانتماء كل منها للمجال الذي وضعت فيه، وقد كانت نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس (90%) وهو ما يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق مقبول.

7.4. ثبات أداة الدراسة: قامت الباحثة باحتساب ثبات الأداة بعدة طرق على النحو التالي:

- طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest Method): حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من الشباب مكونة من (50) شاب وشابة في محافظة طولكرم، لم يتم تضمينهم في عينة الدراسة الأصلية وبفرق زمني (10) أيام بين التطبيقين، ثم تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات مرتي التطبيق، وقد بلغ (0.799) وهو معامل مرتفع ويمكن الوثوق به.

- ثبات التجانس الداخلي: وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول رقم (2)

جدول رقم (2) نتائج معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة

الرقم	أبعاد الدراسة	عدد الفقرات	قيمة Alpha
البعد الأول	المشكلات الاقتصادية	8	0.770
البعد الثاني	المشكلات الأسرية	7	0.607
البعد الثالث	المشكلات الاجتماعية	7	0.795
البعد الرابع	المشكلات الأخلاقية	4	0.807
البعد الخامس	المشكلات النفسية	4	0.817
المجموع	قيمة Alpha الكلي	30	0.7592

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (2) أن أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة (0.7592) من الثبات وتعتبر درجة جيدة جداً.

8.4. المعالجات الإحصائية: من أجل معالجة البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. اختبار ت لمجموعتين مستقلتين (T.test).
2. اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance).
3. اختبار مصدر الفروق (LSD).
4. التحليل العاملي (Factor analysis).
5. معامل الثبات (Cronbach alpha).

5. عرض النتائج ومناقشتها

للإجابة عن تساؤلات الدراسة قامت الباحثة بعرض كل سؤال من أسئلة الدراسة على حده، ثم عرض الإجراءات والأساليب الإحصائية المستخدمة للوصول لنتائج الدراسة الحالية، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات

مستعرضاً أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

1.5. السؤال الأول: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي نصه: ما مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لواقع المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم ، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3)

جدول رقم(3) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية والتقدير لواقع المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	التقدير
البعد الأول: المشكلات النفسية					
1	اشعر بأن جبلاً راسخاً فوق صدري	2.734	1.266	54.6%	متوسطة
2	لا اشعر بأي متعة حقيقية بالحياة	2.326	1.378	46.5%	متدنية
3	اشعر بالملل والضجر	2.608	1.108	52.1%	متوسطة
4	أنا غير واثق بنفسي	2.303	1.317	46.06%	متدنية
5	أعاني من صعوبة في النوم	1.728	1.005	34.5%	متدنية جداً
6	اشعر بأنني غير مهم بالحياة	2.321	1.324	46.4%	متدنية
7	اشعر بالحاجة لإقامة علاقة عاطفية	1.787	1.094	35.7%	متدنية جداً
8	أستمع عندما أرى معاناة الآخرين	2.098	1.341	41.9%	متدنية جداً
المتوسط الحسابي					
		2.238	1.992	44.7%	متدنية
البعد الثاني: المشكلات الأخلاقية					
9	شعاري الغاية تبرر الوسيلة	4.3120	1.088	86.2%	عالية جداً
10	أقحم نفسي في مشكلات الآخرين	2.0300	1.069	40.6%	متدنية
11	أضطر للكذب على الآخرين	2.4570	1.332	49.1%	متوسطة
12	أمارس التئمر ضد الآخرين	2.5730	1.380	51.4%	متوسطة
13	الجا للعش إن أتحت لي الفرصة بذلك	3.2080	1.316	64.1%	متوسطة
14	احسد الآخرين على ما يملكونه	3.0120	1.302	60.2%	متوسطة
15	لا أساعد أحداً حتى لو كنت أشكل له طوق نجاة	1.7250	1.053	34.5%	متدنية جداً
المتوسط الحسابي					
		2.759	1.220	55.1%	متوسطة
البعد الثالث: المشكلات الأسرية					
16	عودتني أسرتي على أخذ حقي بالقوة	2.773	1.378	55.4%	متوسطة
17	ظروفي الأسرية تجبرني على أن أكون عنيفاً مع الآخرين	1.852	1.193	37.04%	متدنية
18	تتجاهل أسرتي الاستماع إلى مشكلاتي	4.017	1.114	80.3%	عالية
19	تشعرني أسرتي بالاضطهاد من سوء معاملتها لي	4.231	1.025	84.6%	عالية
20	يفرض والداي آرائهما علي	4.316	0.960	86.3%	عالية جداً
21	يستخدم والداي القسوة معي	3.820	1.227	76.4%	عالية
22	عند حدوث بعض المشكلات في البيت فإن والداي يلقيان اللوم علي	3.641	1.142	72.8%	عالية
المتوسط الحسابي					
		3.521	1.148	70.4%	عالية
البعد الرابع: المشكلات الاجتماعية					
23	أميل إلى العزلة عن الآخرين .	3.4310	1.349	68.6%	متوسطة
24	لا أجد من يساعدني في استغلال أوقات فراغي	3.1960	1.386	63.9%	متوسطة
25	اشعر بالسخط على المجتمع	3.4950	1.280	69.9	عالية
26	أهمل واجباتي الاجتماعية، فأصبحت أقل	3.3540	1.298	67.08%	متوسطة

اهتماما.				
المتوسط الحسابي	3.369	1.328	67.3%	متوسطة
البعد الخامس: المشكلات الاقتصادية				
27	تترايد ديوني يوما بعد يوم	3.8870	1.185	77.7% عالية
28	يرفض الآخرون مساعدتي ماديا	4.0640	1.140	81.2% عالية
29	يزعجني عدم المشاركة في الإنفاق على أفراد أسرتي	3.6450	1.182	72.9% عالية
30	لا أستطيع إشباع احتياجاتي الأساسية	3.5710	1.268	71.4% عالية
المتوسط الحسابي	3.791	1.193	75.8%	عالية
المتوسط الكلي	3.135	1.376	62.7%	متوسطة

يتضح من المعطيات الواردة في الجدول رقم (3) أن مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لكافة الأبعاد (3.135) وانحراف معياري (1.376)، ونسبة مئوية (62.7%) أي بدرجة متوسطة. جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابة والترتيب لاستجابات أفراد العينة للمشكلات التي يعانيها الشباب نتيجة وقت الفراغ وجهة نظرهم.

الترتيب	البعد	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1	المشكلات الاقتصادية	3.79	75.8%	1.193	عالية
2	المشكلات الأسرية	3.52	70.4%	1.148	عالية
3	المشكلات الاجتماعية	3.36	67.2%	1.328	متوسطة
4	المشكلات الأخلاقية	2.75	55.1%	1.220	متوسطة
5	المشكلات النفسية	2.238	1.992	44.7%	متدنية
المتوسط الكلي للأبعاد		3.135	1.376	62.7%	متوسطة

يبين الجدول رقم (4) حصول جميع الأبعاد للمشكلات لدى الشباب الناتجة عن وقت الفراغ من وجهة نظرهم على درجات استجابة متدنية و متوسطة وعالية حيث حصلت الأبعاد التي ترجع لبعد المشكلات الاقتصادية الترتيب الأول وأعلى متوسط حسابي وقيمه (3.79)، تلاها المشكلات الأسرية بمتوسط حسابي قيمته (3.52)، تلاها المشكلات الاجتماعية بمتوسط حسابي قيمته (3.36)، تلاها المشكلات الأخلاقية بمتوسط حسابي قيمته (2.75)، في حين حصلت المشكلات النفسية على الترتيب الأخير وأقل متوسط حسابي وقيمه (2.23)، كما يبين الجدول حصول إجمالي الأبعاد على متوسط حسابي قيمته (3.13) ودرجة استجابة متوسطة، وهذا يدل على أن جميع هذه الأبعاد للمشكلات التي يعاني منها الشباب في وقت الفراغ متوسطة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وعي الشباب الفلسطيني فهم يتأثرون بالأحداث من حولهم كونهم يعيشون التحديات التي يواجهها المجتمع في كل جوانب الحياة سواء أكان ذلك في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية... الخ وهذا ما يبرر حصول بعد المشكلات الاقتصادية على أعلى نسبة لأنه فعليا المشكلات الاقتصادية يعاني منها الكل الفلسطيني حيث بلغت نسبة البطالة بين الشباب (19-29) 52% ، بواقع 68% للإناث مقابل 35% بين الذكور. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة، 2019)، أما عن حصول المشكلات الأسرية على الترتيب الثاني فمن المعروف أن انعكاس الوضع الاقتصادي على الأسرة كبير فعدم قدرة الأسرة على تلبية احتياجات أفرادها يؤدي إلى سوء العلاقات بينهم بحيث يبدأ الأهل بإلقاء اللوم على الشباب كونهم في ريعان شبابهم وعليهم أن يبذلوا قصارى جهدهم للمساهمة في الإنفاق على الأسرة. وبخصوص البعد الثالث المشكلات الاجتماعية فما يعانيه يعانيه الشباب من اتساع دائرة الفقر، وارتفاع تكاليف الزواج، والتعصب في أوساط المجتمع الفلسطيني، والتعصب في أوساط الشباب، والتمييز على أساس الخلفية السياسية، ومحدودية فرص مناسبة لاستغلال أوقات الفراغ، والعنف في المجتمع، كلها أمور تؤدي إلى التوتر والضيق النفسي وافتعال المشكلات إضافة إلى ربط هذا البعد بالبعد الاقتصادي فالمجتمع الفلسطيني يركز على العادات والتقاليد خاصة في المناسبات التي تحتاج إلى الإنفاق على هذا التواصل سواء أكان في

2.5.الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

لاختبار الفرضية تم استخدام اختبار ت (t test) independent للفروق في مستوى المشكلات الناتجة عن أوقات الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (5). جدول رقم (5) نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى المشكلات الناتجة عن أوقات الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	قيمة (F) المحسوبة	الوزن النسبي متوسط
البعد الأول: المشكلات الاقتصادية								
ذكر	500	2.394	0.82290	998	6.595	0.000	15.564	47.8%
أنثى	500	2.081	0.66872					41.6%
البعد الثاني: المشكلات الأسرية								
ذكر	500	2.753	0.44297	998	-0.425	0.671	.471	55.06%
أنثى	500	2.765	0.42857					55.3%
البعد الثالث: المشكلات الاجتماعية								
ذكر	500	3.461	0.63474	998	-3.292	0.001	25.419	69.2%
أنثى	500	3.581	0.50508					71.6%
البعد الرابع: المشكلات الأخلاقية								
ذكر	500	3.259	1.1972	998	-3.290	0.001	67.143	65.1%
أنثى	500	3.478	0.8841					69.5%
البعد الخامس: المشكلات النفسية								
ذكر	500	3.721	1.0532	998	-2.319	0.021	23.165	74.4%
أنثى	500	3.862	0.8524					77.2%
الدرجة الكلية								
ذكر	500	<u>3.0196</u>	0.40345	998	0.218	0.828	<u>40.260</u>	<u>60.39%</u>
أنثى	500	3.0147	0.29440			دالة		60.29%

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المشكلات الناتجة عن أوقات الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الجنس ، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة المجتمع الفلسطيني الذي لا يفاضل بين الذكر والأنثى في تعزيز الشباب ومساعدتهم على تكوين شخصيتهم المستقلة فالأسرة التي تساوي بين الذكور والإناث فهي تخضعهم لنفس الشروط في المعاملة وفي درجات الحرية الممنوحة لكلاهما .

3.5. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن.

لاختبار الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة المحسوبة (F)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2	2.411	1.206	9.846	0.000
داخل المجموعات	997	122.069	0.122		
المجموع	999	124.480	-----		

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت.

ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخدام اختبار (LSD) للفروق في مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن ، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (7)

جدول رقم (7) نتائج اختبار (LSD) للفروق في مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	المدينة	القرية	المخيم
المدينة	-----	-.09201*	-----
القرية	.09201*	-----	-----
المخيم	.12043*	-----	-----

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول رقم (7) أن الفروق في مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن ، كانت بين الشباب من سكان المدينة والشباب من سكان المخيم لصالح الشباب من سكان المخيم، الذين كان مستوى المشكلات الناتجة من وقت الفراغ من وجهة نظرهم لديهم أعلى، وبين الشباب من سكان القرى والشباب من سكان المخيم لصالح الشباب من سكان المخيم من جهة أخرى، الذي كان مستوى المشكلات من وجهة نظرهم لديهم أعلى.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود اختلاف بيئي وسياسي واجتماعي واقتصادي بطبيعة الحياة لكل من سكان المدينة والقرية والمخيم ويغلب على الحياة في المخيم الطابع الاجتماعي الذي يسوده العلاقات المقربة بالإضافة إلى سوء الأوضاع المعيشية والاقتصادية لدى سكان المخيم وحيث يسوده جو العنف لتحقيق أكبر المكاسب على جميع الأصعدة، كما وان طبيعة المناطق السكنية في المخيم يسبب نوع من الاكتظاظ بين السكان مما يشكل نوع من الضوضاء داخل المنطقة مما يعجل السكان يشعرون بالغضب الدائم إضافة إلى غياب المؤسسات التي تهتم بالشباب وانتشار الأماكن الشعبية (مثل المقاهي الشعبية) التي تشجع الشباب على الالتقاء بداخلها لما توفره من فرصة للاجتماع بالأصدقاء لعدم إمكانية التزاور داخل البيوت بسبب خصوصية تلك البيوت والعادات والتقاليد السائدة داخل المخيم، فالشباب معرض للمشكلات في المخيم أكثر من القرية والمدينة .

4.5. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الأسرية.

لاختبار الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الأسرية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (8)

جدول رقم (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الأسرية.

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة المحسوبة (F)	الدالة الإحصائية
بين المجموعات	3	2.540	.847	6.916	0.000
داخل المجموعات	996	121.940	.122		
المجموع	999	124.480	-----		

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الأسرية وبذلك تكون الفرضية قد رفضت. ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخدام اختبار (LSD) للفروق في مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الأسرية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (9)

جدول رقم (9) نتائج اختبار (LSD) للفروق في مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الأسرية.

الحالة الأسرية	مستقر عائلياً	مشاكل أسرية	تفكك أسري	يتيم
مستقر عائلياً	-----	-----	-----	*-17169-
مشاكل أسرية	-----	-----	-----	-11469-
تفكك أسري	*.12176	-----	-----	-----
يعيش وحيداً	*.17169	-----	-----	-----

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول رقم (9) أن الفروق في مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الأسرية، كانت بين الشباب المستقر عائلياً والشباب الذي يعاني من مشاكل أسرية وبين الذي يعاني من تفكك أسري وبين الشباب الذي يعيش لوحده، وكانت الفروق لصالح الشباب الذي يعيش لوحده، الذين كان مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لديهم أعلى وهذه النتيجة متوقعة لأن الشاب الذي يعيش في جو مشحون بالمشاكل سيؤثر ذلك على شخصيته ويفقد ثقته بذاته وبكل الأشخاص المحيطين به بما ينعكس سلباً على سلوكه وعلاقاته الاجتماعية، وقد يدفعه ذلك للتواجد لساعات طويلة خارج المنزل مع أصدقاء السوء وتجربة العادات السيئة كالتدخين وشرب الكحول. وفي حال كان الشاب يعيش وحيداً فهذا يجعله خارج عملية الضبط الاجتماعي الذي تشكل الأسرة ضمن قواعد المجتمع وعاداته.

5.5. الفرضية الرابعة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الدعم الاجتماعي. لاختبار الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الدعم الاجتماعي، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (10).

جدول رقم (10) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الدعم الاجتماعي.

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة المحسوبة (F)	الدالة الإحصائية
بين المجموعات	1	1.966	1.966	1.966	0.000
داخل المجموعات	998	122.514	.123		
المجموع	999	124.480	-----		

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الدعم الاجتماعي وبذلك تكون الفرضية قد رفضت. ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخدام اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الدعم الاجتماعي، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11) نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الدعم الاجتماعي.

الدعم الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة المحسوبة	الدالة الإحصائية	قيمة المحسوبة (F)	الوزن النسبي متوسط
منطوي وليس لديك أصدقاء	818	3.7540	.55445	998	3.696	0.000	14.116	75.08%
اجتماعي ولديك أصدقاء	182	3.5434	.72255					70.86%
المجموع	1000	3.7156	.59381	999				74.3%

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الدعم الاجتماعي، لصالح الشباب المنطوي وليس لديهم أصدقاء، الذين كان مستوى المشكلات عندهم أعلى وبذلك تكون الفرضية قد رفضت. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما توفره شبكة الدعم الاجتماعي من قوة تعمل على تخفيف الضغط النفسي وتهون من الظروف الذي تواجه الشباب في الأوقات العصيبة التي يمرون بها فالعائلة والأصدقاء الداعمين يمثلون جزءاً مهماً في حياة الإنسان.

6. محاور التصور المقترح

أولاً: الأسس التي يعتمد عليها التصور المقترح ويتضمن (الإطار النظري للدراسة. الدراسات السابقة الخاصة بالدراسة. نتائج وتوصيات الدراسة).

ثانياً: الأهداف التي يسعى التصور لتحقيقها ويتضمن (تحديد طريقة ممارسة البرامج والأنشطة الجماعية مع الشباب الذين يعانون من المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ. تحديد الأهداف التي تتحقق من خلال تنفيذ البرامج والأنشطة الجماعية مع جماعات الأعضاء من الشباب. تحديد الإستراتيجيات والتقنيات المستخدمة في ممارسة البرامج والأنشطة الجماعية. تحديد المعوقات التي تواجه ممارسة البرامج والأنشطة الجماعية مع الأعضاء.

ثالثاً: أساليب العمل في التصور المقترح

يعمل الأخصائي الاجتماعي على حث الأعضاء من الشباب الذين يعانون من المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ للمساهمة في البرامج والأنشطة الجماعية التي تعمل على استثمار أوقات الفراغ لديهم بشكل ايجابي والتخفيف من المشكلات التي يعانون منها.

يقوم الأخصائي الاجتماعي بتصميم وتنفيذ وتقويم البرامج والأنشطة الجماعية للأعضاء من الشباب المطبق عليهم البرنامج ومشاركتهم به . وكذلك يعمل الأخصائي على توفير وتدعيم البرامج والأنشطة الجماعية التي تربط أعضاء الجامعة بالمجتمع ومؤسساته، وكذلك توفير الإمكانات البشرية والمادية التي تحقق أهداف البرامج والأنشطة .

رابعاً : محتوى البرنامج المقترح ويتضمن (1. مرحلة بناء الثقة : هي المرحلة التي سيتم من خلالها التعارف والتمهيد بين أخصائي خدمة الجماعة وأعضاء الجماعة وشرح أهداف البرنامج وشكل العلاقة المهنية ويتم ذلك من خلال الجلسة التمهيدية الأولى. 2. مرحلة الانتقال :تهدف هذه المرحلة إلى إلقاء الضوء على المشكلة الرئيسية وهي المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب و توضيح أسبابها وأثارها السلبية ، والتعرف على واقع المشكلات بين الشباب والشابات ، والعلاقة ما بين المشكلات الناتجة من وقت الفراغ وكل من مكان السكن،الحالة الأسرية، الدعم الاجتماعي. 3. مرحلة العمل والبناء: سيتم في الجلسات القادمة تدريب أفراد العينة على استغلال وقت الفراغ من خلال بعض التكنيكات المستخدمة في خدمة الجماعة .

تكنيك المناقشة الجماعية ويمكن إبراز أهمية المناقشة الجماعية في أنها أداة الجماعة التي تستخدمها في وضع وتقييم خططها وبرامجها وكيفية تنفيذها وتقويمها ، كذلك توفر موقف مناسب للتدريب على ممارسة الأنشطة المفيدة في وقت الفراغ . تهيئة فرصة ممارسة التفكير والعمل التعاوني، وشعور الفرد بقيمته ومكانته في الجماعة. كذلك تتضح أهمية المناقشة الجماعية في أنها تساعد الشباب كأعضاء في الجماعة على التعبير عن آرائهم بحرية، وعلى عرض ومناقشة كيفية قضاء وقت الفراغ بشكل مفيد يحول بينهم وبين الوقوع بالمشكلات ، وفي النهاية تساعد الأعضاء على توسيع دائرة اتصالاتهم وعلاقتهم ببعضهم البعض

ثانياً :- تكنيك لعب الدور : إن لعب الدور غالباً ما يستخدم مع أعضاء الجماعة، وهناك نوعان من أنماط لعب الدور المستخدم مع أعضاء الجماعة ، الأول عندما يلعب الشاب دور شخص آخر من أجل مساعدته أو باستخدام خبراته لفهم العلاقات الشخصية والتعرف على وجهات نظر الآخرين ، أما النمط الثاني فهو عندما يقوم الشاب بلعب الدور للتدريب على سلوكيات جديدة تمكنه من تحمل استثمار وقت الفراغ ، وهذا النمط الأخير يحتاج إلى التشجيع والتدريب على الأدوار جيداً .

وفي ضوء ما سبق يمكن استخدام تكنيك لعب الدور في تحقيق بعض من أهداف استثمار الوقت لدى أعضاء الجماعة.

يساعد على بث الثقة في نفوس الأعضاء و تقليل الشعور بالدونية والنقص ،تقليل مشاعر السلبية والعزلة الاجتماعية ، يساعدهم على اكتساب المهارات الجديدة التي تزيد من تواصلهم مع مجتمعهم ،ساعدهم على تعديل بعض السلوكيات الخاطئة و يساعدهم على إيجاد حلول لمشكلاتهم المشتركة .ومن خلال لعب الدور يمكن تحقيق مجموعة من الأهداف الوقائية والعلاجية والتنموية والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

الأهداف الوقائية : حيث يستخدم تكنيك لعب الدور لتحقيق العديد من الأهداف الوقائية من خلال ممارسة هذا التكنيك مع أعضاء الجماعة ، فعندما يشاهد العضو موقفاً يتضح فيه بعض السلوكيات الخاطئة أو الجوانب التي يجب أن يبتعد عنها فإن ذلك يمثل وقاية للعضو من الوقوع في مثل هذه الأخطاء.

الأهداف العلاجية: والتي تتمثل في تغيير الاتجاهات السائدة نحو فكرة العضو الشاب عن نفسه فيما يتعلق بالحقوق والواجبات التي تمكنه من استغلال وقت الفراغ على أكمل وجه.

الأهداف التنموية: حيث يساهم هذا التكنيك في تدريب الأعضاء من الشباب على مهارات جديدة وتعلم أنماط جديدة من السلوك والقيام بأدوار جديدة في الحياة، وكذلك يشجع على المشاركة والتفاعل بينهم وكذلك التفاعل مع المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه.

ثالثاً :- تكنيك الرحلات : إن استخدام الرحلات في خدمة الجماعة كأحد مكونات البرنامج ، هي وسيلة وليست هدفاً في حد ذاته لأن الهدف يكمن فيما يحصل عليه العضو من الاشتراك في الرحلات حين ينتقل من مكان إلى

مكان آخر يزداد علماً ويكتسب خبرة ومهارة ويستمتع بما في الطبيعة من جمال ومتعة وكذلك يمارسون بعض الأنشطة الترفيهية الجماعية لكي تنمي علاقاتهم الاجتماعية مع بعضهم البعض ومن أمثلة الرحلات ، الرحلات العلمية والثقافية ، والرياضية والترويحية ، والقيام بأعمال التطوع وغيرها .

وبصفة عامة يمكن عرض مجموعة من الأهداف التي يمكن لأخصائي الجماعة أن يحققها في استغلال وقت الفراغ لدى الشباب باستخدام تكتيك الرحلة هي كالتالي :مساعدة الأعضاء على الاندماج مع الآخرين ، مساعدتهم على تقبل المجتمع الذي يعيشون فيه وتنمية روح الولاء لهذا المجتمع.

رابعاً:- تكتيك المشروع الجمعي "Collective Project Technique"

استخدام تكتيك المشروع الجمعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة كتكتيك مهني من جانب أخصائي الجماعة عندما يعمل مع الأعضاء داخل الجماعة فانه يتيح الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم في المشروع الجمعي المزمع تنفيذه وبالتالي يشعر الفرد بذاته ومكانته، كذلك فإن المشاركة الإيجابية من العضو والتحمس للمشروع يجعله يحظى بتقدير واحترام الأخصائي وكذلك زملاءه وذلك يترك أثراً طيباً في نفسه وبالتالي يشبع حاجته للتقدير الاجتماعي ، ومما لا شك فيه أن الاشتراك في مثل هذه المشروعات من شأنه تقوية العلاقات بين الأفراد من الشباب وكذلك فإن استخدام تكتيك المشروع الجمعي مع الأعضاء من يساعدهم على المشاركة في الحياة الجماعية والتعاون مع الآخرين والاشتراك في عمل جماعي ناجح وكل ذلك يساعد الشباب على المشاركة في الحياة الجماعية . وأيضاً يستطيع أخصائي خدمة الجماعة باستخدام هذا التكتيك أن يحقق عدة أهداف وهي : تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب نحو ذاتهم ، والعمل على تكوين مفاهيم إيجابية نحو مجتمعهم ، تنمية القدرات لديهم بما يساعدهم على المشاركة في عمل جماعي وضمن روح الفريق الواحد.

خامساً :- تكتيك الندوة : تستخدم الندوة بهدف توعية الشباب بمخاطر وقت الفراغ والمشكلات التي قد تنتج عنه وكيفية التعامل مع المشكلات ، وبصفة عامة يمكن عرض مجموعة من الأهداف التي يمكن لأخصائي الجماعة أن يحققها باستخدام تكتيك الندوة وهي كالتالي : إكساب العضو معارف حول مشكلات المجتمع وطريقة مواجهتها، تنمية معارف الشباب وإكسابهم معلومات جديدة عن طبيعة حياتهم الحالية ودورهم في خلق الفرص التي تساعدهم على ملء أوقاتهم بأنشطة هادفة ، تشجيع الشباب على المشاركة الاجتماعية في مجالات الحياة المختلفة.

خامساً : مرحلة الإنهاء وهي المرحلة التي تهدف إلى الوقوف على الأهداف التي حققها البرنامج المقترح . سادساً: مرحلة المتابعة وهي متابعة أعضاء الجماعة مع أخصائي الجماعة بعد انتهاء البرنامج لمدة لا تقل عن شهر لمعرفة أثر البرنامج المقترح والتغير الذي أحدثه.

سابعاً: جلسات البرنامج الإرشادي المتعلقة بالشباب وأوقات الفراغ لديهم والمشكلات الناتجة عن عدم استثمار وقت الفراغ بطريقة سليمة ويتضمن (الجلسة الأولى : تعريف عام بالبرنامج المقترح وبناء العلاقة المهنية. الجلسة الثانية: مفهوم وقت الفراغ والمفاهيم الخاطئة المرتبطة بها و المشكلات الناتجة عن سوء استثماره . الجلسة الثالثة : المسؤولية أمام الذات، المسؤولية اتجاه الجماعة، المسؤولية اتجاه الأسرة. الجلسة الرابعة : إدارة الوقت.الجلسة الخامسة : قضية للنقاش (العمل التطوعي) . الجلسة السادسة : التقييم الختامي لجلسات البرنامج المقترح وإنهاء البرنامج) .

ثامناً: المهارات المستخدمة (مهارات الاتصال، مهارة استخدام العلاقات الاجتماعية، المهارات التنظيمية، مهارات الدفاع، مهارة استخدام الواقع في الزمن الحاضر، المهارة في التقويم) .

7. التوصيات

1. زيادة الاهتمام بالبرامج المتخصصة في مجال رعاية الشباب.
2. تحفيز الشباب على الانضمام للجمعيات الخيرية والاجتماعية التي تهدف إلى مساعدة الآخرين وذلك بهدف استثمار وقت الفراغ في خدمة المجتمع.
3. الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي ببحث أفكار ومبادرات شبابية تحت الشباب على استغلال أوقات فراغهم بما هو إيجابي وذو فائدة.
4. القيام بعمل جمعية مشتركة وبمساهمات قليلة والبدء بعمل مشروع اقتصادي لكافة الأعضاء.

5. القيام بدراسات مشابهة للدراسة الحالية لكن مع عينات أشمل وأوسع.

8. خاتمة

هدفت الدراسة التعرف على مستوى المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ لدى الشباب من وجهة نظرهم، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (1000) شاب وشابة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وصممت الباحثة أداة الدراسة تكونت من 30 فقرة موزعة على خمسة مجالات، وكان أهم نتائج الدراسة أن مستوى المشكلات كانت بدرجة متوسطة وكان أعلى الدرجات في المجال الاقتصادي، وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الناتجة عن أوقات الفراغ لدى الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق في متغير مكان السكن، الحالة الأسرية، الدعم الاجتماعي. ومن ثم خلصت الباحثة إلى وضع تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة للحد من هذه المشكلات.

9. قائمة المراجع

- استيتية، دلال، سرحان، عمر، (2012)، المشكلات الاجتماعية، ط1، دار وائل للنشر، مصر.
- بلعزيزية، عزيزة، (2018)، إدارة وقت الفراغ لدى الطلبة الجامعيين-دراسة ميدانية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي، الجزائر.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، (2019)، واقع الشباب في فلسطين.
- الحسن، إحسان، (2005)، علم اجتماع الفراغ، ط1، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
- الحماحي، محمد وعائدة مصطفى، (1998)، الترويج بين النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- الحنوي، إيناس، (2011)، دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة الوقت لدى مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة وسبل تفعيله، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- درويش، كمال و الحماحي، محمد، (1987)، الترويج الرياضي في المجتمع المعاصر، ط1، السعودية، مكتبة الطالب الجامعي.
- دغوب، عبد القادر وتقية، يوسف، (2015)، دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في تنمية التفاعل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر.
- السدحان، عبد الله ناصر، (1994)، وقت الفراغ وأثره في انحراف الشباب، ط1، السعودية، مكتبة العبيكان.
- سنوسي، عبد المجيد، و بوسكين، جيلالي، (2018)، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استثمار أوقات الفراغ، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم، الجزائر.
- عزيز، جاسم، (2009)، استثمار أوقات الفراغ لدى طلبة الجامعة، كلية التربية، جامعة بابل، العراق.
- الغانمي، سعيد، (2010)، مفاتيح اصطلاحية جديدة، معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع، ط1، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية.
- الفاضل، أحمد محمد، (2004)، قياس حجم وقت الفراغ الفعلي مقارنة بالمتوقع" مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، عدد خاص: 260-273.

Translated references

- Istiti, Dalal, Sarhan, Omar, (2012), Social Issues, Dar Wael Publishing. Cairo. Egypt.
- Belazizia, Aziza, (2018), "Managing the free time of university students - a field study", Faculty of Social Sciences, Al-Arabi Bin Mahidi University - Umm Al-Baqi, Algeria.
- Palestinian Central Bureau of Statistics, Reality of Youth in Palestine, 2019.
- Al-Hassan, Ihsan, (2005), Sociology of the Void, 1st, Wael House for Publishing and Distribution, Jordan.
- Al-Sadhan, Abdullah Nasser, (1994), Free time and its effect on the deviance of youth, 1st edition, Obeikan Library, Mecca. Saudi.

- Senussi, Abdul Majeed, and Buskin, Gelali , (2018), "Attitudes of university students towards investing in spare time," Institute of Physical and Sports Education, Abdul Hamid Ibn Badis University - Mostaganem. Algeria.
- Aziz, Jassim, (2009), "Investing free time for university students", College of Education, University of Babylon. Iraq.
- Al-Hamhami, Muhammad and Aida Mustafa, (1998), Recreation between theory and practice, 1st edition. Book Center for Publishing, Cairo.
- Hennawi, Enas, (2011), "The role of information technology in managing time for principals of UNRWA schools in Gaza Governorate, and ways to activate it," College of Education, Islamic University, Palestine.
- Daghboub, Abdel Qader and Takia, Youssef, (2015), "The role of free time mathematical practice in developing the social interaction of high school students," Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities, University of Djellali, Bonama, Khamis Miliana, Algeria.
- Darwish, Kamal and Al-Hamami, Muhammad, (1987), Sports recreation in contemporary society, 1st , University Student Library, Makkah. Saudi.
- Al-Ghanimi, Saeed, (2010), New conventional keys, Dictionary of Culture and Society Terminology, 1st edition. Center for Arab Unity Studies. Beirut, Lebanon.
- Al-Fadil, Ahmed Muhammad, (2004), "Measuring the volume of the actual free time compared to the expected", Journal of Studies, University of Jordan, special number: 260-273.

References

- Aslan, Nese; Cansever, Belgin Arslan, ,(2016), "The Leisure Behavior of the Turkish Prospective Teachers", Higher Education Studies, Turkey.
- Boström, Lena/Hörnell, Assar/Frykland, Marie,(2015),"Learning Environments at Leisure-Time Centres", IJREE: Vol. 3, Issue 1. pp. 5–23.
- Bourdieu, Pierre.(1984). question de sociologie. Paris.
- Jamshidi, O, Anet, Z. & Yegane, A, (2016)," Determining the Place of Physical Activity in their Leisure Time of Teaching Staff Members PNU of Alborz Province". International Journal of Sport sciences for Health: 1(1). pp.1-12.